

Distr.: General
20 December 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، انفجر مرفق كبير من مرافق تخزين الأسلحة التابعة لحزب الله في قرية طير حرفا اللبنانية، التي تبعد أقل من ثلاثة كيلومترات عن الأراضي الإسرائيلية. وفي أعقاب هذه الحادثة، قام حزب الله بتطويق المنطقة لمنع الدخول إليها.

وهذه الحادثة ليست حادثة منعزلة، بل هي آخر حادثة تقع ضمن سلسلة من الانفجارات الغامضة التي ما زالت تقع وسط السكان المدنيين في لبنان. وليس من قبيل المصادفة أن يقع هذا الانفجار على بعد ٣٠٠ متر من إحدى المدارس. فحزب الله يتعمد تخزين أسلحته في المناطق المدنية. وقيمة اللبنانيين بالنسبة لحزب الله بوصفهم دروعا بشرية تفوق قيمتهم كبشر.

ويأتي هذا الانفجار ليذكر العالم مرة أخرى بالخطر الجسيم المائل أمام أعيننا في لبنان. ففي حرق صارخ لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، قام حزب الله بتعزيز ترسانته إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، حيث كدّس في لبنان ٥٠.٠٠٠ قذيفة قاتلة - وهو ما يزيد عن عدد القذائف الموجودة بحوزة الكثير من أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). ويمكن لهذه القذائف أن تصل إلى جميع أنحاء إسرائيل وأبعد من ذلك.

ويؤدي الإخفاق في إنفاذ الحظر المفروض على توريد الأسلحة في لبنان إلى تقويض النسيج الأساسي للأمن والاستقرار في منطقتنا. ويمكن أن يكون لذلك عواقب وخيمة. ويواجه العالم اليوم احتمالاً مخيفاً يتمثل في أن المخزونات الكبيرة من الأسلحة الكيميائية الموجودة بحوزة الأسد يمكن أن تكون وشيكة الوقوع في أيدي حزب الله في لبنان. ولا يملك المجتمع الدولي ترف تجاهل هذه الحقيقة الخطيرة بعد الآن.



وأدعو مجلس الأمن وجميع الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي إلى إرسال إشارة واضحة، مفادها أن قيام حزب الله بعملية إعادة تسليح سريع هي أمر لن يتم التسامح معه، على أن تكون هذه الإشارة مدعومة بخطوات ملموسة على الأرض. وتتمثل الخطوة الأولى المنطقية في كفالة أن يتم إدراج حزب الله على قوائم رصد الإرهاب ذات الصلة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الاتحاد الأوروبي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم